مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد6 العدد 1، 2009، ص ص 1- 45

أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الاحتجاج السياسي في مدينة معان

حسن العايد *

ملخص

تحاول هذه الدراسة استكشاف أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الاحتجاج السياسي في مدينة معان، وإذا ما كان الاحتجاج السياسي يتأثر بمتغيرات الجنس والمهنة والمؤهل العلمي والدخل والحالة الاجتماعية من خلال دراسة عينة اختيرت بعشوائية من مدينة معان.

وقد استخدمت الحزمة الإحصائية SPSS لتحليل نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك اختبار T-test.... الخ.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن العامل الاقتصادي له تأثير على الاحتجاج السياسي في مدينة معان، وقد علل ذلك لارتفاع الأسعار.

كما توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها: تحسين الوضع الاقتصادي لرفع المستوى المعيشي لسكان مدينة معان، كما توصلت إلى ضرورة إجراء دراسة انثروبيولوجيه لاستكشاف أسباب تكرار هذه الظاهرة مستقبلاً.

مقدمة

تقع محافظة معان جنوب الأردن وتمتد من حدود محافظة العاصمة عمان شمالاً وحتى الحدود السعودية – الأردنية جنوباً، ومن حدود وادي عربة غرباً إلى الحدود العراقية – الأردنية شرقاً، وتعد المحافظة الأكبر مساحةً إذ تقدر مساحتها بحوالي (33163) كم^2 أي بنسبة (37.1٪) من مساحة المملكة الكلية، وتتميز بتنوع تضاريسها الصحراوية إذ تشكل (95٪) من مساحة المحافظة؛ وكذلك الجبلية إذ تمتد مسافة (150) كم من رأس النقب حتى الطفيلة، ويصل ارتفاع بعضها إلى (1700م) في قمة "مبروك" و"الجوزان" ويقع مناخها ضمن المناخ الصحراوي في المناطق الشرقية الأوسع امتداداً وكذلك مناخ إقليم البحر المتوسط في مناطق المرتفعات الغربية[1].

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2009.

* قسم الإعلام والدراسات الاستراتيجية، جامعة الحسين بن طلال، معان- الأردن.

كما تبعد محافظة معان حوالي 210 كيلو متر عن العاصمة عمان، وتتألف إدارياً من أربعة ألوية هي: لواء قصبة معان، ولواء الشوبك، ولواء وادي موسى، ولواء الحسينية[2]، ومجتمع معان مجتمع محافظ وينتسب أهاله إلى ما يقارب (14) وحدة اجتماعية رئيسة، كما وينقسم أهالي معان إلى قسمين أساسيين: الحجازية والمصرية من جهة وحلف الشامية من جهة أخرى[1] ويعمل معظم أهالي المدينة بالتجارة ولا يمارسون الرعي أو الزراعة كأسلوب عيش رئيس، وهذا يعني أن لمعان نمطا مختلفا عن أنماط المدن الأردنية الأخرى، تكونت عبر قرون عدة شكلت تكوينات المجتمع المحلي المرتبط بقوافل الحج المصري وقوافل الحج الشامي التي أسهمت في بناء اجتماعي سياسي مختلف عن المدن الأخرى؛ نظراً لخصوصيتها الجغرافية حيث تقع على مفترق طرق عدة منها سكة الحديد العثمانية التي أنشئت عام 1904، مما ترك أثره النفسي والاجتماعي على أبناء المدينة حتى وقتنا الحاضر، وما زال المجتمع المحلي في مدينة معان يمر في مرحلة انتقالية، كما هو الحال على مستوى المجتمع الأردني.

لقد حافظ المجتمع المحلي في معان على الاستقرار بعد ذلك مع النظام السياسي إلى نهاية الثمانينات من القرن الماضي، إذ بدأت تظهر ملامح عدم الاستقرار والاحتجاج (الاحتجاج السياسي) بالتزامن مع دخول الأردن معترك أزمات اقتصادية وسياسية ألقت بظلالها على البلاد بفعل المتغيرات الإقليمية والمحلية[3]. فوقعت أول عمليات الاحتجاج السياسي ابتداءً من عام 1989–2002، فيما عرف هبة نيسان 1989، عندما قامت الحكومة الأردنية برفع أسعار المحروقات في الأردن دون تعديل تعرفة أجور المواصلات، وتفاقمت الأزمة في معان وانتشرت تدريجياً إلى عدة مدن أردنية أخرى[4].

وانطلقت على أثر تلك الاحداث الانتخابات النيابية وإعادة الديمقراطية والتعددية السياسية إلى الأردن، فكانت هذه هي الانطلاقة الأولى على مستوى الأردن في أعمال احتجاج سياسي شبه منظم، ثُم تلا ذلك أعمال الاحتجاج السياسي في عام 1996 فقامت مظاهرات احتجاجاً على رفع الدعم عن الخبز بدأت من الكرك وامتدت إلى معان. لكن حجم الاحتجاج السياسي لم يكن بحجم أحداث عام 1989. وما أن جاء عام 1998 حتى اندلعت أعمال احتجاج سياسي أثر محاضرة ألقاها السياسي المعارض المهندس "ليث شبيلات" فكان تحرك معان هذه المرة لدوافع إقليمية عربية، بسبب عملية "ثعلب الصحراء" التي قامت بها الولايات المتحدة ضد العراق ومحاصرته، إذ خرجت جماعة سلفية عقب صلاة الجمعة واصطدمت مع الشرطة وتوفي على أثرها مواطن من معان وأحرقت مؤسسات حكومة متعددة[5].

وما أن جاء عام 2000 حتى وقعت مظاهرات في مدينة معان تأييداً للانتفاضة الفلسطينية، إذ طالب المتظاهرون بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان والسفارة الأردنية في إسرائيل كما

طالبوا بفتح باب الجهاد من أجل تحرير الأقصى بالإضافة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الماضية، وإعادة الموظفين المفصولين من أعمالهم لاشتراكهم في الاحتجاج السياسي، تبع ذلك تزايد قبضة الدين، حيث أصبحت هناك جماعات لها نفوذ وقدرة على تحريك الشارع في مدينة معان[6].

أما أخر أعمال الاحتجاج السياسي الأكثر دموية فهي تلك التي حدثت عام 2002، إذ بدأت الاضطرابات وأعمال الاحتجاج السياسي أثر وفاة شاب اعتقلته قوات الأمن، حيث تم إحراق مركز شرطة المدينة ومباني حكومية أخرى، وتجددت أعمال الاحتجاج السياسي على أثر محاولة رجال الأمن اعتقال أحد نشطاء التيار السلفي "محمد الشلبي" المعروف "بأبي سياف" حيث دخلت قوات الأمن والبادية للسيطرة على أعمال الاحتجاج، إلا أنه لم تستطع فتم استدعاء قوات الجيش لوضع حداً لأعمال الاحتجاج بعد أن تحول الأمر إلى أعمال احتجاج واسعة وحصار أمني للمدينة استمر عدة شهور[7].

فكانت حصيلة أعمال الاحتجاج السياسي التي بدأت منذ عام 1989 وحتى عام 2002 ما مجموعه (17) حالة وفاة من المواطنين و(5) حالات وفاة من رجال الأمن العام، وكذلك بلغ عدد حالات الإصابات (10) من المواطنين و(41) من رجال الأمن العام، كما بلغ عدد الاعتقالات 394 شخصاً، هذا غير الخسائر المادية التي لحقت بالمباني والمؤسسات الحكومية والسيارات والمصالح الأخرى عدا عن ضبط كميات من الأسلحة الخفيفة 69 مسدساً و57 بندقية ورشاشات وقذائف RBG، وقنابل يدوية وحرق (5) سيارات للأجهزة الحكومية الأمنية. وتضرر 46 آلية تابعة للأمن العام[8].

الاحتجاج السياسي: إطار نظري

تعد دراسة الاحتجاج السياسي جزءا من دراسة الرأي العام أو إحدى مظاهرها سواءً السلمية منها أو تلك التي تستخدم أساليب الاحتجاج في التعبير "والرأي العام" هو الرأي الشائع أو السائد في مجتمع ما حول مسألة ما أو قرار ما، فهو إذن نتاج جمعي يعبر عن موقف الجماعة من قضية ما[9].

وعادة ما يمثل الرأي العام ميول الناس نحو قضية. كما يرى دوب (Dob) إن الرأي العام هو حاصل ضرب الآراء الفردية بعضها وليس حاصل جمعها[10].

وهو في هذه الحالة يمثل المعادلة الآتية:لو افترضنا أن مدينة يقطنها (10.000) من الناس وإن عدد المميزين للرأي يصل إلى (5000) فإن حاصل ضرب آرائهم ببعضها يساوي الرقم نفسه بمعنى (1 x 5000 = 5000) بمعنى أن الرأي العام المتفق عليه ضرب عدد أفراد المجتمع

الذي يمثله هذا الرأي خصوصاً عندما يكون الرأي منسجماً ومتفقاً مع معظم توجهات المجتمع وعاماً في ذات الوقت.

وبهذا يكون الرأي العام هو الرأي الغالب (السائد) الشائع في مجتمع ما في لحظة وقتيه قد تستمر بقدر تحقيق حكم المجتمع وإجماعه حول قضية ما أو قرار ما.

وتلعب عدة عوامل في تحريك الرأي العام منها ما هو رسمي حكومي كموقف أو سياسة أو قرار ما، من خلال قنواتها الرسمية مثل الوزارات والدوائر الرسمية والمدنية، والأجهزة الأمنية المختلفة، أو من خلال قنوات وشخصيات شعبية تتنازع النفوذ مع القنوات والشخصيات الرسمية المحلية، ومن هنا يبرز دور النفوذ السياسي.

ويتحدد مفهوم النفوذ السياسي الذي يحرك الرأي العام ويوجهه من خلال الوجه الثاني للقوة السياسية. "فالقوة السياسية" داخل المجتمع ليست حكراً على أصحاب المناصب فهناك أشخاص آخرون من غير أصحاب المناصب يمارسون أنواعاً من القوة قد تفوق القوة السياسية الرسمية[11].

أما مصطلح النفوذ فالمقصود به: "ممارسة القوة عن طريق تفاعل اجتماعي يستخدم فيه وسائل الإغراء والترغيب أو الإقناع أو السيطرة أو الهيمنة أو الإرغام أو الإكراه دون الاستناد إلى حق مخول لذلك بالمناصب أو اللوائح أو القوانين" وبناءً على ذلك فالنفوذ مرتبط بالشخص نفسه وليس بالمنصب الذي يشغله[12].

ومن هنا فإن النفوذ مرتبط بشخص قيادي أو ذي نفوذ شعبي وتأثير على بعض شرائح المجتمع أو كله، وقد تكون شخصية ذات ميل سياسي أو ديني معارض لما تقوم به الدوائر الرسمية، ويحقق للمجتمع مطالبه ورغباته ويلبي حاجات المجتمع وينجح أحياناً في ذلك فيصبح عاملا من العوامل التي تحرك الرأي العام.

فالمعارضة في هذه الحالة يتحدد مفهومها بالآتي: "إنها جدال حول نقطة مختلف عليها ويمكن أيضاً أن تكون معارضة نشطة ضد النظام أو إجراء أو موقف رسمي، تتخذ أيضاً عدة أشكال فردية وجماعية"[13].

و يرى البعض إن المعارضة السياسية عادة تطلق على: نشاط أو الفعل المضاد أو المناوىء لمسلك الحكومة من قبل قوة أو أكثر داخل المجتمع السياسي. وقد تكون إيجابية إذ قصد منها تعديل سلوك الحكومة أو سلبية إذا لم يقصد منها إحداث مثل هذا التعديل وقد تكون المعارضة

مشروعة ومنظمة وسليمة، وقد تكون غير منظمة وغير مشروعة حينئذ تأخذ شكل التظاهر أو الإضراب أو الاغتيال أو الانقلاب أو الثورة أو غيرها من أشكال الاحتجاج العنيف[14].

والمعارضة تتحول تدريجياً إلى التعبير عن ذاتها من خلال المظاهرة التي تمثل: بيان جماعي علني ومنظم لرأي أو لإدارة يتخذ شكل مسيرة جماعية تعلن عن نفسها وأهدافها فيما تحمله من شعارات أو ما تطلقه من هتافات[15].

وتهدف هذه المظاهرة المعارضة إلى: المطالبة بالتغيير أو مقاومة التغيير المحتمل في أفراد النخبة الحاكمة أو سياسات الحكومة، أو تزكية النظام السياسي أو الأوضاع والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يتوقف على ما إذا كانت المعارضة تقليدية قوامها من كبار الملاك أو القيادات الشعبية أو القيادات الدينية في المجتمع أو كانت قيادات شابة تتطلع إلى الانقلاب على الوضع الراهن وتعبئ قطاعات عريضة من المجتمع لتحقيق أهدافها.

وما يحدث عادة بأن أوجه المعارضة التي تشكل الرأي العام حول قضية معينة فإنها تبدأ بالاحتجاج والميسرات الجماعية التي تعبر عن نفسها وأهدافها من خلال شعاراتها التي تطلقها. وتبدأ بالاحتجاج السلمي. والاحتجاج في اللغة مشتقة من احتج أي احتج بالشيء اتخذه حجة قال الأزهري: إنما سُميت حُجَّة؛ لأنها تُحجَّ أي تَقُصد لأنه القصد لها وإليها[16]، الذي يعبر عن: إعلان ضد ما يعد غير شرعي وظلماً من جهة عامة أو فردية، ويمكن أيضاً أن يتم على أساس فردي أو جماعي[17].

هذه الاحتجاجات تأتي عبر تفاعل الرأي العام حول قضية معينة تسعى لإيقاف سياسة معينة أو قرار ما تحاول إلغاءه، وتعتمد هذه الاحتجاجات على أسلوب التعامل الرسمي والشعبي معاً لإبقائها ضمن الأسلوب السياسي أو دفعها لتصبح مسيرة احتجاج ذات صبغة عنيفة قد تصل أحياناً إلى مواجهات بين المحتجين وقوى الأمن، وقد تتزايد؛ لأن تصل إلى مواجهات مسلحة وإطلاق نار بين القوى الشعبية من جهة وقوى الأمن من جهة أخرى.

ويرى الباحث أن مفهوم الاحتجاج هو: رفض المجتمع لتنفيذ السياسات الحكومية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشتى الطرق الشرعية وغيرها.

وفي حالتنا الدراسية هذه فإن وضع الاحتجاج السياسي في مدينة معان قد مر في جميع المراحل السالفة الذكر، من تشكل وتكوين للرأي العام ومن ثم المعارضة والاحتجاج السلمي، إلى أن تحول إلى احتجاج عنيف وصل إلى استخدام العنف بين الطرفين الرسمي والشعبي بل إلى أبعد من ذلك، إذ أدت المواجهات العنيفة إلى سقوط عدد من القتلى بين الطرفين. ولم يوضع حد لهذه الاحتجاجات العنيفة إلا بتدخل القوات المسلحة.

وعليه فان هذه الدراسة تبحث في الأسباب الدافعة للاحتجاج السياسي في مدينة معان والتي افترضها الباحث على شكل فرض الا وهو ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في مدينة معان هي الدافع للاحتجاج الساسي.

وعليه فإن دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الاحتجاج السياسي ميدانياً تعد ضرورة ملحة لجلاء وبيان هذه المتغيرات، ومعرفة أسباب تكرارها في مدينة معان دون المدن الأردنية الأخرى.

تحتاج ظاهرة الاحتجاج السياسي الذي اقتصر على مدينة معان خلال السنوات الأخيرة، إلى دراسة علمية تعالج أهم العوامل التي ولدت هذه الظاهرة ودراستها من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

الدراسات السابقة

هناك دراسات عالجت موضوع الاحتجاج السياسي في مدينة معان تحت مسميات مختلفة منها:

- تناولت دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية هذه الظاهرة تحت عنوان "معان أزمة مفتوحة"، 2003[18]، وقد ركزت على التساؤل التالي: هل يمكن عزو الأحداث المتلاحقة التي تكررت في المدينة (معان) على مدى السنوات الماضية إلى "خصوصية " تتميز بها معان دون غيرها من مدن المملكة؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم توظيف منهج متعدد الحقول للإجابة بجميع جوانب الظاهرة، واستخلص التقرير أن ظاهرة العنف والاحتجاج في مدينة معان ناتجة عن جملة من العوامل المتداخلة مثل؛ العامل الأمني، السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والسلوك القيمي أيضاً. وتوصلت الدراسة إلى أن معان ستبقى أزمة مفتوحة.
- دراسة الباحث باسم الطويسي، بعنوان: المشاركة السياسية وحدود الأمن والسلام الاجتماعي، 2003[19]، عالج بها الفرض القائم على اختيار العلاقة بين التنمية والمشاركة السياسية من جهة والأمن والسلام الاجتماعي من جهة أخرى. وقد توصل إلى أن مستوى التغيير الاجتماعي متدنٍ عن بقية مدن المملكة ويسير ببطء أكثر مما هو عليه وطنياً. كما بينت الدراسة تراجع المشاريع التنموية الحكومية وانعدامها في معان مما أثر سلبياً على مستواها المعيشي.

- الواقع الاقتصادي والاجتماعي في محافظة معان دراسة جامعة الحسين بن طلال، 2000[20]، لم تتطرق الدراسة لأحداث والاحتجاج السياسي، واكتفت بتقديم بيانات ومعلومات إحصائية أولية.
- قلاقل متكررة في معان: تقرير مجموعة الأزمات الدولية (ICG)، 2003[21]، وقدم استعراضاً وصفياً للأحداث محاولاً تقديم رؤية تفسيرية لتكرار أحداث الاحتجاج في معان، تقوم على انخفاض المستوى المعيشي للمدينة وأسلوب الاسترخاء الحكومي من جهة، والإفراط في استخدام العنف المتبادل بين الحكومة والمواطنين في مدينة معان.
- تقرير الحكومة حول أوضاع معان، 2003[22]، والذي أعدته لجنة وزارية حاولت إسناد أسباب الاحتجاج السياسي إلى ضعف الأنشطة الاقتصادية الحكومية وتواضع حجم الاستثمارات والتهاون في تطبيق القانون في بعض الأحيان واستخدام القوة المفرطة غير المبررة في معالجة الأمور.

بعد استعراض هذه الدراسة أجد أن هذه الظاهرة لم تدرس وتعالج بعمق ومن هنا يأتي اختلاف هذه الدراسة كلياً عن الدراسات السابقة، إذ تناولت الجوانب العديدة التي هيئتها الظروف لهذه المدينة بحيث لا يمكن ربط العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الدافعة للاحتجاج في هذه المدينة ومقارنتها مع المدن الأردنية الأخرى، فمدينة معان تتفرد عن المدن الأردنية الأخرى بتركيبة اجتماعية مختلفة وذات بيئة ثقافية مغايرة لما هو موجود في المدن الأخرى. إذ يلحظ الباحث عزوف شبابها ورجالها بشكل عام الانخراط في الوظائف الأمنية والعسكرية إلا ما ندر.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال تقديم دراسة علمية تستند إلى استقصاء المعلومات من مصادرها الأولى -دراسة امبريقية تعتمد على المسح الميداني- لدراسة هذا الجانب وتغطية أبعاده العلمية والعملية حتى نتمكن من تغطية جانب تفتقر إليه المكتبات الوطنية وكذلك ليتمكن صانع القرار من وضع سياسات تحد من هذه الظاهرة مستقبلاً.

هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لبيان أثر العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الاحتجاج السياسي في مدينة معان، ولهذا تهدف الدراسة من السؤال الرئيسي التالي**:** ما هي العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة والدافعة للاحتجاج السياسي في مدينة معان؟

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة اثر العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الاحتجاج السياسي في مدينة معان.

أسئلة الدراسة

ولدراسة هذه الظاهرة بعمق لا بد من الإجابة على الأسئلة الآتية:

س1: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الجنس؟

س2: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المهنة؟

س3: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي؟

س4: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأب؟

س5: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للام؟

س6: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف دخل الأسرة؟

س7: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية؟.

المنهجية

محددات الدراسة

محدد مكاني: تقتصر هذه الدراسة على مدينة معان من مدن المملكة الأردنية الهاشمية دون سواها من مناطق محافظة معان الأخرى بسبب خصوصيتها في هذا الجانب.

محدد زماني: تقع هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين شهر آذار ونيسان من عام 2006.

التعريفات الاجرائية للحتجاج السياسي

أولاً: الاحتجاج السياسي الشعبي: هو جميع أشكال التعبير المتعلقة برفض سياسية اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية بالقوة من قبل المواطنين خارج نطاق المؤسسات السياسية.

أشكال الاحتجاج السياسي الشعبي

1. **رفض** القرارات والسياسات الحكومية الجديدة.
2. **المظاهرات:** وهو ما يقوم به جمهور المواطنين من مسيرات احتجاج سلمية على قرارات وسياسات جديدة.
3. **الصدامات:** وهو تحول المظاهرات السلمية إلى استخدام أعمال شغب وتخريب.
4. **الموجهات المسلحة:** وهو استخدام السلاح من قبل الحكومة والمواطنين في سبيل فرض واقع جديد.
5. **العوامل الاقتصادية:** وهي المتغيرات المعنية بالمستوى المعيشي؛ مثل الدخل .
6. **العوامل الاجتماعية:** وهي المتغيرات المعنية بالحالة الاجتماعية؛ مثل الزواج والعزوبية.
7. **العوامل السياسية:** وهي المتغيرات المعنية بالحالة السياسية؛ مثل التعددية السياسية والثقة بالحكومة.

مجتمع الدراسة

تكّون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الذين بلغوا سن الثامنة عشرة، موزّعين على مناطق سكنية مختلفة من مدينة معان وقد شكّلت عينة الدراسة التي أخذت من المناطق الأربع ما نسبته (4٪) من حجم مجتمع الدراسة البالغ (8700) مواطن ومواطنة تقريبا. وقد وزّعت هذه

العينة حسب المناطق الجغرافية لمدينة معان، حيث بلغ عدد المواطنين الذين تم إجراء الدراسة عليهم على النحو التالي: (359) مواطناً ومواطنة. كما يتضح ذلك في الجدول رقم (2).

أداة الدراسة

أعد الباحث استبانة شملت مجالات موضوع الدراسة من العوامل والمتغيرات، فقد ضمت الاستبانة (9) متغيرات مهمة وهي العمر، والجنس، والمهنة، والمؤهل العلمي للمستجيب، والمؤهل العلمي للأب والأم، ودخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الاجتماعية، كما قسمت صحيفة الاستبانة إلى مجالات لتغطي العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وللتأكّد من صدق أداة البحث وثباتها قام الباحثان بإخضاعها لعملية تحكيم من قبل مختصّين، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكّمين، بلغوا سبعة أعضاء، كانوا على النحو التالي: اثنان من تخصص العلوم السياسية، وخمسة أعضاء من تخصصات أكاديمية مختلفة شملت؛ علم الاجتماع والاقتصاد والإحصاء؛ وذلك من أجل إبداء الملاحظات والاقتراحات، واعتمدت الفقرات التي أجمع عليها 85٪، وقد تم وضع أداة البحث بالصورة النهائية؛ ليتم تطبقيها على أفراد عينة الدراسة.، أما ثبات أداة الدراسة فقد تم التأكد منها عن طريق تطبيقها مرّتين على عينة من خارج عينة الدراسة بفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع؛ وبناء على ما سبق فإن أداة البحث تتمتع بدلالات صدق تجعلها مناسبة لأغراض الدراسة.

ثبات الأداة

وللتحقق من درجة ثبات الأداة تم استخراج معاملات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لجميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية،، اذ بلغ معامل الثبات لمدى تأثر الاحتجاج السياسي بالعوامل العامة (0.69)، وبالأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجع على الاحتجاج (0.69)، وبالأسباب السياسية (0.70)، وقد بلغ معامل الثبات للأسباب الاجتماعية (0.77)، والعوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي (0.76)، ولإغفال مدينة معان من قبل الحكومة معامل ثبات (0.71)، وبرامج التنمية (0.72)، ولعمل المرأة (0.71)، كما بلغ معامل الثبات المتعلق بالرؤية نحو الاحتجاج السياسي مستقبلاً (0.66)، ولدور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي (0.63)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي (0.72)، الأمر الذي يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يبرر استخدامها، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): معاملات الثبات المستخرجة بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية

المجال	معامل الثبات
العام	0.69
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجع على الاحتجاج السياسي	0.69
الأسباب السياسية التي يمكن أن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي	0.70
الأسباب الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي	0.77
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	0.79
العوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة	0.71
برامج التنمية	0.72
رأيك في عمل المرأة	0.71
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلاً	0.66
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	0.65
الدرجة الكلية	**0.72**

خصائص عينة الدراسة

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة.

جدول (2): توزيع العينة حسب الخصائص الديمغرافية للمستجيب

المتغير		العدد	النسبة المئوية ٪
العمر	25 سنه فأقل	86	24.0
	26-30 سنه	80	22.3
	أكثر من 30 سنه	192	53.7
الجنس	ذكر	252	70.4
	أنثى	106	29.6
المهنة	قطاع عام	174	.648
	قطاع خاص	102	28.5
	بدون عمل	46	.812
	ربة بيت	32	8.9
المؤهل العلمي للمستجيب	دبلوم	174	48.6
	جامعي	128	35.8
	دراسات عليا	36	10.1
المؤهل العلمي للوالد	لا يقرأ ولا يكتب	84	23.5
	الثانوية فما دون	214	59.9
	جامعي	32	8.9
	دراسات عليا	6	1.7

المتغير		العدد	النسبة المئوية ٪
المؤهل العلمي للوالدة	لا تقرأ ولا تكتب	128	35.8
	الثانوية فما دون	196	54.7
	جامعي	28	7.8
	دراسات عليا	2	0.6
دخل الأسرة	200 دينار فما دون	146	40.8
	400-201 دينار	146	40.8
	600-401 دينار	42	11.7
	800-601 دينار	20	5.6
عدد أفراد الأسرة	5 فأقل	120	33.5
	10-6	198	55.3
	أكثر من 10	32	8.9
الحالة الاجتماعية	أعزب	122	34.1
	متزوج	224	62.6
	مطلق	6	1.7
	أخرى	4	1.1

يشير الجدول السابق إلى أن عدد الأفراد الخاضعين للدراسة ممن تقل أعمارهم عن 25 سنه بلغ عددهم (86) مبحوثاً شكلوا ما نسبته (24.0) من مجموع العينة الكلي، في حين أن (22.3٪) من العينة تتراوح أعمارهم بين (26 – 30) سنه، و(53.6٪) من العينة تزيد أعمارهم عن 30 سنه، وقد بلغ عدد الأفراد الذكور (252) مبحوثاً شكلوا ما نسبته (70.4٪) من الحجم الكلي للعينة، والإناث (106) مبحوثاً شكلوا (29.6٪)، في حين أن (49.2٪) من أفراد العينة يعملون في القطاع العام وأن (28.8٪) منهم يعمل في القطاع العام، وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (46) مبحوثاً شكلوا (12.8٪) من مجموع العينة، و(32) ربة منزل شكلن (9٪) من حجم العينة.

وقد بلغ عدد الأفراد الحاصلين على شهادة الدبلوم المتوسط (174) مبحوثاً شكلوا (51.5٪) حجم العينة الكلي، و(128) مبحوثاً حاصل على شهادة البكالوريوس شكلوا (37.9٪) من مجموع العينة الكلي، و(36) منهم يحمل شهادة الدارسات العليا.

بلغت نسبة الأفراد الخاضعين للدراسة الذين لا يستطيع آباؤهم القراءة والكتابة (84) مبحوثاً شكلوا (23.6٪) من الحجم الكلي للعينة، في حين أن (60.1٪) منهم يقل المستوى التعليمي للأب عن الثانوية العامة، وان (14.6٪) منهم يحمل آباؤهم شهادة البكالوريوس، و(1.7٪) يحمل آباؤهم شهادات عليا. في حين أن (36.2٪) من إفراد العينة لا تستطيع أمهاتهم

القراءة والكتابة وان (55.4) منهم يقل المستوى التعليمي للأم عن الثانوية العامة، وقد بلغت نسبة الأفراد المبحوثين الذين تحمل أمهاتهم شهادة البكالوريوس (7.9٪)، في حين أن (0.6) فقط تحمل أمهاتهم شهادات عليا.

وفيما يخص الدخل يلاحظ أن (41.2٪) من المبحوثين تقل دخولهم الشهرية عن 200 دينار وأن (41.2٪) منهم تتراوح دخولهم الشهرية بين (201 - 400) دينار، و(11.9٪) تتراوح دخولهم بين (401 - 600) دينار، في حين أن (5.6٪) من مجموع العينة الكلي تمتد دخولهم الشهرية بين (601 – 800) دينار. وقد بلغ عدد الأفراد الذين يقل عدد أفراد أسرتهم عن 5 أفراد (120) مبحوثاً شكلوا (34.3٪) من الحجم الكلي للعينة، وان (198) مبحوثاً تراوح عدد أفراد عائلاتهم مابين (6 - 10) افرد شكلوا (56.6٪) من مجموع العينة الكلي، في حين أن (9.1٪) من الخاضعين للعينة يزيد عدد أفراد عائلاتهم عن (20) فرادا.

كما يشير الجدول السابق إلى أن (34.3٪) من أفراد العينة غير متزوجين، وأن (62.9٪) منهم متزوجون، في حين بلغت نسبة المطلقين (1.7٪) من مجموع العينة الكلي، وان (1.1٪) غير ذلك.

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الاحتجاج السياسي في مدينة معان، ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة ومجالاتها مع الأخذ بعين الاعتبار بأن التدريج المستخدم في هذه الدراسة خماسي؛ لذلك فإن الفقرات والمجالات التي تتراوح متوسطاتها الحسابية (3.68 - 5) يكون لها تأثير عالٍ على الاحتجاج، والفقرات والمجالات التي تتراوح متوسطاتها بين (2.34 – 3.67) يكون لها تأثير متوسط على الاحتجاج السياسي، في حين أن الفقرات التي تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (1- 2.33) تشير إلى درجة تأثير منخفض على الاحتجاج السياسي، وتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً شاملاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

يشير الجدول (3) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو تأثير المجال على الاحتجاج السياسي في مدينة معان قد بلغت (3.55) بانحراف معياري (0.69)، مما يشير إلى أن الاحتجاج السياسي في مدينة معان يتأثر بدرجة متوسطة بالمجال العام، وقد حصلت الفقرات (11، 9) على درجات عالية، في حين حصلت الفقرات (13، 10، 12) على درجة متوسطة، الأمر الذي يشير على أن مجمل العوامل المذكورة لها تأثير على الاحتجاج السياسي في مدينة معان.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير المجال العام على الاحتجاج السياسي

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	11	تعتقد أن غلاء الأسعار تشكل مصدر للاحتجاج السياسي	4.46	0.77	عالية
2	9	تعتقد أن أسباب الاحتجاج متعددة ومتشابكة	4.29	0.91	عالية
3	13	بعد مدينة معان عن العاصمة	3.10	1.43	متوسطة
4	10	تعتقد أن الاحتجاج يتزايد في مدينة معان دون سواها من المدن الأردنية	2.98	1.39	متوسطة
5	12	تعتقد أن التيارات الدينية السائدة في معان تشكل مصدراً للاحتجاج السياسي	2.87	1.30	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.55**	**0.69**	**متوسطة**

كما يشير الجدول (4) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو تأثير الأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجيع على الاحتجاج السياسي في مدينة معان قد بلغت (3.66) بانحراف معياري (0.59)، مما يشير إلى أن الاحتجاج السياسي في مدينة معان يتأثر بدرجة عالية بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجيع على الاحتجاج السياسي، وقد حصلت الفقرات (19، 14، 18) على درجات عالية لمدى تأثر الاحتجاج السياسي في مدينة معان بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجيع على الاحتجاج السياسي، في حين حصلت الفقرات (16، 17، 20، 15) على درجة متوسطة.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجع على الاحتجاج السياسي

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	19	فقدان دور الفرد في المجتمع	4.16	0.92	عالية
2	14	الفراغ الفكري والثقافي	3.94	1.08	عالية
3	18	ضعف دور التربية والتعليم	3.90	1.13	عالية
4	16	عدم الدراية بحنيف الدين وصحيحه	3.63	1.23	متوسطة
5	17	ضعف دور المؤسسات الدينية	3.59	1.19	متوسطة
6	20	قيم الثأر العشائرية التقليدية	3.42	1.40	متوسطة
7	15	القيم الدينية	2.94	1.35	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.66**	**0.59**	**متوسطة**

ويشير الجدول (5) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو تأثير الأسباب السياسية التي يمكن أن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي في مدينة معان قد بلغت (3.81) بانحراف معياري (0.63)، مما يشير إلى أن الاحتجاج السياسي في مدينة معان يتأثر بدرجة عالية بالأسباب السياسية التي يمكن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي، وقد حصلت الفقرات (26، 23، 25، 24، 21) على درجات عالية لمدى تأثر الاحتجاج السياسي في مدينة معان بالأسباب السياسية، في حين حصلت الفقرات (22، 27) على درجة متوسطة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمدى تأثير الأسباب السياسية التي يمكن أن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	26	فقدان الثقة بالحكومة	4.19	1.04	عالية
2	23	انتشار الفساد في أجهزة الدولة	4.19	1.10	عالية
3	25	الشعور بعدم إمكانية التغيير	4.03	1.02	عالية
4	24	الأساليب الأمنية	3.99	1.12	عالية
5	21	ضعف الوجود الحزبي	3.81	1.19	عالية
6	22	ضعف التعددية الحزبية	3.64	1.17	متوسطة
7	27	زيادة مساحة الديموقراطية	2.70	1.41	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.81**	**0.63**	**عالية**

يشير الجدول (6) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو تأثير الأسباب الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي في مدينة معان قد بلغت (4.53) بانحراف معياري (0.53)، مما يشير إلى أن الأسباب الاجتماعية التي تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي تؤثر بدرجة عالية الاحتجاج السياسي في مدينة معان، وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال وهي مرتبة تنازلياً (28، 30، 29، 31) على درجات عالية لمدى تأثر الاحتجاج السياسي في مدينة معان بالأسباب الاجتماعية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمدى تأثير الأسباب الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التشجيع على الاحتجاج السياسي

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	28	الفقر	4.79	0.61	عالية
2	30	البطالة	4.73	0.59	عالية
3	29	الجهل	4.32	0.98	عالية
4	31	غياب العدالة الاجتماعية	4.28	0.98	عالية
		الدرجة الكلية	**4.53**	**0.53**	**عالية**

يشير الجدول (7) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو تأثير العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في مدينة معان قد بلغت (3.87) بانحراف معياري (0.78)، مما يشير إلى أن العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج تؤثر بدرجة عالية الاحتجاج السياسي في مدينة معان، وقد حصلت الفقرات (33، 34، 35) على درجات عالية لمدى تأثر الاحتجاج السياسي في مدينة معان بالعوامل التي لها علاقة به، في حين حصلت الفقرة (32) على درجة متوسطة من التأثير.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة لمدى تأثير العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في مدينة معان

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	33	قلة فرص العمل في المدينة	4.32	0.94	عالية
2	34	قلة وضعف الخدمات الصحية	3.96	1.07	عالية
3	35	قلة وضعف الخدمات التعليمية	3.83	1.29	عالية
4	32	الضعف السياسي الذي افرز تيارات دينية استغلت ظروف المكان والزمان	3.37	1.38	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.87**	**0.78**	**عالية**

يشير الجدول (8) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو تأثير إغفال مدينة معان من قبل الحكومة في النواحي الثقافية والسياسية على الاحتجاج السياسي في مدينة معان قد بلغت (4.01) بانحراف معياري (0.92)، مما يشير إلى أن إغفال الحكومة لمدينة معان في النواحي السابقة من قبل الحكومة يؤثر بدرجة عالية الاحتجاج السياسي في مدينة معان، وقد

حصلت جميع فقرات هذا المجال والمرتبة تنازلياً (36، 37، 38) على درجة عالية لمدى تأثر الاحتجاج السياسي في مدينة معان بإغفال المدينة من قِبل الحكومة، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.18 - 3.73).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء إفراد العينة لمدى تأثير إغفال مدينة معان من قبل الحكومة في المجالات الثقافية والسياسية والدينية

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	36	الثقافية	4.18	1.10	عالية
2	37	السياسية	4.10	1.03	عالية
3	38	الدينية	3.73	1.34	عالية
		الدرجة الكلية	**4.01**	**0.92**	عالية

يشير الجدول (9) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو برامج التنمية التي تطبقها الحكومة في مدينة معان قد بلغت (3.24) بانحراف معياري (0.75)، الأمر الذي يشير إلى أن برامج التنمية الحكومية في المدينة متوسطة، وقد حصلت الفقرات (41،42) على درجة عالية، في حين حصلت الفقرات (44، 43، 39، 40) على درجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (3.89 - 2.34).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو برامج التنمية الحكومية في مدينة معان

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	42	غير مدروسة	3.89	1.14	عالية
2	41	غير واضحة	3.84	1.14	عالية
3	44	لجامعة الحسين بن طلال دور تنويري وتثقيفي	3.37	1.40	متوسطة
4	43	لجامعة الحسين بن طلال دور تقوم به في هذا المجال	3.33	1.38	متوسطة
5	39	تستطيع مواجهة مطالب أهالي معان المتزايدة	2.59	1.38	متوسطة
6	40	تغطي متطلبات كل الفئات التي تحتاجها	2.34	1.23	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.24**	**0.75**	**متوسطة**

يشير الجدول (10) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو عمل المرأة قد بلغت (3.23) بانحراف معياري (1.1)، الأمر الذي يشير إلى أن عمل المرأة في المدينة يحظى بدرجة متوسطة، وقد حصلت الفقرة (46) على درجة عالية، في حين حصلت الفقرات (45، 47) على درجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (4.06-2.55).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو عمل المرأة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	46	تؤيد عمل المرأة في المجالات الصحية والتعليمية	4.06	0.99	عالية
2	45	تؤيد عمل المرأة بشكل عام	3.01	1.05	متوسطة
3	47	تؤيد عمل المرأة في الوظائف العامة	2.55	1.16	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.23**	**0.63**	**متوسطة**

يشير الجدول (11) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو الاحتجاج السياسي مستقبلاً قد بلغت (3.48) بانحراف معياري (0.63)، مما يشير إلى أن رؤية أهالي معان نحو الاحتجاج السياسي مستقبلاً متوسطة، وقد حصلت الفقرة (48) على درجة عالية، في حين حصلت الفقرات (49، 51، 50) على درجة متوسطة، وقد تراوحت لمتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (4.17 - 3.0).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو الاحتجاج السياسي مستقبلاً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	48	تعتقد أنها ستستمر طالما الوضع لم يتغير	4.17	0.99	عالية
2	49	يشوبها غموض	3.61	1.05	متوسطة
3	51	مبشرة جداً بإمكانية تقليص ظاهرة الاحتجاج السياسي بالتخلص من ظاهرة الاحتجاج السياسي نهائياً	3.06	1.16	متوسطة
4	50	مبشرة بعدم تكرار الاحتجاج مستقبلاً	3.0	**1.13**	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.48**	0.63	متوسطة

يشير الجدول (12) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة نحو دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي قد بلغت (3.30) بانحراف معياري (0.73)،

الأمر الذي يشير إلى أن دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي متوسطة، وقد حصلت الفقرة (53) على درجة عالية، في حين حصلت الفقرات (54، 52) على درجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (3.75 - 2.73).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	53	اعتقد أن نشاطها تلمسة فئة معينة	3.75	1.12	عالية
2	54	اعتقد أن لها تأثير سلبي	3.42	1.38	متوسطة
3	52	اعتقد إنها فعالة وتقوم بدورها	2.73	1.38	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.30**	**0.73**	**متوسطة**

الاجابة على أسئلة الدراسة

س1: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) (Independent -Sample- T-test)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(13): نتائج اختبار(ت) لآراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان حسب الجنس.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العام	ذكر	3.54	0.68	0.118	177	0.91
	أنثى	3.56	0.73			
الإسبال الفكرية والثقافية والدينية	ذكر	3.72	0.54	*1.920	177	0.058
	أنثى	3.52	0.68			
الأسباب السياسية	ذكر	3.83	0.61	0.496	177	0.62
	أنثى	3.78	0.69			
الأسباب الاجتماعية	ذكر	4.54	0.46	0.177	176	0.86
	أنثى	4.52	0.66			

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	ذكر	3.96	0.76	*2.353	176	0.02
	أنثى	3.66	0.79			
إغفال مدينة معان من قبل الحكومة	ذكر	4.00	0.95	0.147	175	0.88
	أنثى	4.02	0.84			
برامج التنمية	ذكر	3.32	0.75	*2.269	176	0.02
	أنثى	3.05	0.72			
عمل المرأة	ذكر	2.98	1.08	**5.027	176	0.001
	أنثى	3.81	0.97			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	ذكر	3.46	0.65	0.642	174	0.52
	أنثى	3.52	0.56			
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	ذكر	3.36	0.69	1.349	175	0.18
	أنثى	3.18	0.80			
الدرجة الكلية	ذكر	3.68	0.35	0.851	177	0.39
	أنثى	3.63	0.39			

* عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.05

يشير الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الجنس في مجال الأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجع على الاحتجاج السياسي والعوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي إضافة إلى المجال المتعلق ببرامج التنمية وعمل المرأة؛ لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها كانت أقل من (0.05) إذ بلغت (0.58، 0.02، 0.2، 0.001) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل المجال العام والمجالات المتعلقة بالأسباب السياسية والاجتماعية وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة والرؤية المستقبلية للاحتجاج السياسي ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي إضافة إلى الدرجة الكلية تعزى إلى اختلاف الجنس وذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.91، 0.62، 0.86، 0.88، 0.52، 0.18، 0.39) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

س2: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المهنة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One- - ANOVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول(14): نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لأثر متغير المهنة في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العام	بين المجموعات	1.16	3	0.389	0.799	0.49
	داخل المجموعات	84.18	173	0.487		
	الكلي	85.34	176			
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية	بين المجموعات	0.20	3	0.068	0.186	0.90
	داخل المجموعات	63.16	173	0.36		
	الكلي	63.36	176			
الأسباب السياسية	بين المجموعات	0.25	3	0.086	0.209	0.89
	داخل المجموعات	71.05	173	0.41		
	الكلي	71.31	176			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	1.56	3	0.521	1.860	0.13
	داخل المجموعات	48.15	172	0.28		
	الكلي	49.72	175			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	0.98	3	0.329	0.533	0.66
	داخل المجموعات	106.28	172	0.61		
	الكلي	107.26	175			
إغفال مدينة معان من قبل الحكومة	بين المجموعات	0.25	3	0.086	0.100	0.96
	داخل المجموعات	148.43	172	0.86		
	الكلي	148.69	176			
برامج التنمية	بين المجموعات	2.25	3	0.751	1.346	0.26
	داخل المجموعات	95.98	172	0.55		
	الكلي	98.23	175			
عمل المرأة	بين المجموعات	6.75	3	2.250	1.813	0.14
	داخل المجموعات	213.45	172	1.241		
	الكلي	220.20	175			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	بين المجموعات	0.635	3	0.212	0.522	0.66
	داخل المجموعات	68.95	170	0.40		
	الكلي	69.58	170			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	بين المجموعات	2.67	3	0.892	1.666	0.17
	داخل المجموعات	91.60	171	0.53		
	الكلي	94.28	174			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.16	3	0.053	0.395	0.75
	داخل المجموعات	23.39	173	0.13		
	الكلي	23.55	176			

يشير الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المهنة في كل من المجالات الآتية: العامة، الأسباب الفكرية والثقافية والدينية، الأسباب السياسية، الأسباب الاجتماعية، العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة وبرامج التنمية، إضافة إلى عمل المرأة، ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا، ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي إضافة إلى الدرجة الكلية؛ لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.49، 0.90، 0.89، 0.13، 0.66، 0.96، 0.26، 0.14، 0.66، 0.17، 0.75) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

س3: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One- - ANOVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول(15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العام	بين المجموعات	0.650	2	0.32	0.654	0.52
	داخل المجموعات	82.514	166	0.49		
	الكلي	83.165	168			
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية	بين المجموعات	0.506	2	0.25	0.695	0.50
	داخل المجموعات	60.393	166	0.36		
	الكلي	60.899	168			
الأسباب السياسية	بين المجموعات	0.811	2	0.40	0.975	0.37
	داخل المجموعات	69.034	166	0.41		
	الكلي	69.845	168			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	1.154	2	0.57	2.001	0.13
	داخل المجموعات	47.570	165	0.28		
	الكلي	48.724	167			
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	1.692	2	0.84	1.377	0.25
	داخل المجموعات	101.335	165	0.61		
	الكلي	103.027	167			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
إغفال مدينة معان من قبل الحكومة	بين المجموعات	4.921	2	2.46	*2.937	0.05
	داخل المجموعات	137.380	164	0.83		
	الكلي	142.301	166			
برامج التنمية	بين المجموعات	0.259	2	0.13	0.220	0.80
	داخل المجموعات	97.262	165	0.58		
	الكلي	97.522	167			
عمل المرأة	بين المجموعات	2.867	2	1.43	1.129	0.32
	داخل المجموعات	209.40	165	1.26		
	الكلي	212.27	167			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	بين المجموعات	1.508	2	0.75	1.895	0.15
	داخل المجموعات	65.274	164	0.39		
	الكلي	66.782	166			
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	بين المجموعات	2.570	2	1.28	*2.356	0.09
	داخل المجموعات	89.999	165	0.54		
	الكلي	92.569	167			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.621	2	0.31	2.274	0.10
	داخل المجموعات	22.663	166	0.137		
	الكلي	23.284	168			

* عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.05

يشير الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي في مجال إغفال مدينة معان من قبل الحكومة ومجال دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهما كانت أقل من (0.05) إذ بلغت (0.05، 0.09) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي في كل من المجال العام، ومجال الأسباب الفكرية والثقافية والدينية، الأسباب السياسية، الأسباب الاجتماعية، وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، وبرامج التنمية، إضافة إلى عمل المرأة، ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا إضافة إلى الدرجة الكلية و،ذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.52، 0.50، 0.37، 0.13، 0.25، 0.80، 0.32، 0.15، 0.10) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

س4: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأب؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One- - ANOVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول(16): نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي للأب في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العام	بين المجموعات	3.47	3	1.16	*2.42	0.06
	داخل المجموعات	83.16	174	0.48		
	الكلي	86.64	177			
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية	بين المجموعات	1.04	3	0.34	0.97	0.40
	داخل المجموعات	61.94	174	0.35		
	الكلي	62.98	177			
الأسباب السياسية	بين المجموعات	2.16	3	0.72	1.79	0.15
	داخل المجموعات	69.98	174	0.40		
	الكلي	72.14	177			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	1.99	3	0.66	*2.40	0.07
	داخل المجموعات	47.94	173	0.27		
	الكلي	49.93	176			
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	1.10	3	0.36	0.59	0.62
	داخل المجموعات	107.68	173	0.62		
	الكلي	108.79	176			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
إغفال مدينة معان من قبل الحكومة	بين المجموعات	7.90	3	2.63	*3.19	0.02
	داخل المجموعات	141.77	172	0.82		
	الكلي	149.67	175			
برامج التنمية	بين المجموعات	3.27	3	1.09	1.93	0.12
	داخل المجموعات	97.58	173	0.56		
	الكلي	100.86	176			
عمل المرأة	بين المجموعات	4.93	3	1.64	1.32	0.26
	داخل المجموعات	215.71	173	1.24		
	الكلي	220.65	176			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	بين المجموعات	1.63	3	0.54	1.37	0.25
	داخل المجموعات	67.42	171	0.39		
	الكلي	69.05	174			
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	بين المجموعات	5.79	3	1.93	*3.74	0.01
	داخل المجموعات	88.62	172	0.51		
	الكلي	94.41	175			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.29	3	0.43	*3.30	0.02
	داخل المجموعات	22.69	174	0.13		
	الكلي	23.98	177			

* عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.05

يشير الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأب في المجال العام والمجالات المتعلقة بالأسباب الاجتماعية، وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة ومجال دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي إضافة إلى الدرجة الكلية؛ لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أقل من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.06، 0.07، 0.02، 0.01، 0.02) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأب في كل من المجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، وبرامج التنمية، إضافة إلى عمل المرأة، ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلاً، وذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) وقد بلغت على التوالي (0.40، 0.15، 0.62، 0.12، 0.26، 0.25) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

س5: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للام؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One – – AN OVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (17): نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي للام في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العام	بين المجموعات	0.75	3	0.25		
	داخل المجموعات	85.86	173	0.49	0.51	0.67
	الكلي	86.62	176			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية	بين المجموعات	0.52	3	0.17	0.48	0.69
	داخل المجموعات	62.45	173	0.36		
	الكلي	62.98	176			
الأسباب السياسية	بين المجموعات	0.94	3	0.31	0.76	0.51
	داخل المجموعات	71.20	173	0.41		
	الكلي	72.14	176			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	3.01	3	1.0	*3.70	0.01
	داخل المجموعات	46.71	172	0.27		
	الكلي	49.72	175			
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	3.76	3	1.25	2.07	0.10
	داخل المجموعات	104.26	172	0.60		
	الكلي	108.02	175			
إغفال مدينة معان من قبل الحكومة	بين المجموعات	11.75	3	3.92	**4.87	0.003
	داخل المجموعات	137.48	171	0.80		
	الكلي	149.24	174			
برامج التنمية	بين المجموعات	3.66	3	1.22	*2.16	0.09
	داخل المجموعات	97.02	172	0.56		
	الكلي	100.69	175			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
عمل المرأة	بين المجموعات	5.53	3	1.84	1.48	0.22
	داخل المجموعات	214.29	172	1.24		
	الكلي	219.82	175			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	بين المجموعات	0.96	3	0.32	0.81	0.48
	داخل المجموعات	67.12	170	0.39		
	الكلي	68.08	173			
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	بين المجموعات	2.59	3	0.86	1.60	0.18
	داخل المجموعات	91.82	171	0.53		
	الكلي	94.41	174			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.66	3	0.22	1.64	0.18
	داخل المجموعات	23.31	173	0.13		
	الكلي	23.97	176			

* عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.05

** عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.001

يشير الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأم في كل من المجال المتعلق بالأسباب الاجتماعية ومجال إغفال مدينة معان من قِبل الحكومة إضافة إلى برامج التنمية، وذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أقل من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.01، 0.003، 0.09) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأم في كل من المجال العام والمجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية، والعوامل التي لها علاقة بحجم

الاحتجاج السياسي في المدينة، إضافة إلى عمل المرأة ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي إضافة إلى الدرجة الكلية وذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) وقد بلغت على التوالي (0.67، 0.70، 0.51، 0.10، 0.22، 0.48، 0.18، 0.18) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

س6: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف دخل الأسرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One- - ANOVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول(18): نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لأثر متغير دخل الأسرة في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العام	بين المجموعات	1.30	3	0.43	0.88	0.44
	داخل المجموعات	84.77	173	0.49		
	الكلي	86.08	176			
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية	بين المجموعات	1.25	3	0.41	1.16	0.32
	داخل المجموعات	61.72	173	0.35		
	الكلي	62.97	176			
الأسباب السياسية	بين المجموعات	0.37	3	0.12	0.30	0.81
	داخل المجموعات	69.97	173	0.40		
	الكلي	70.34	176			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	0.73	3	0.24	0.86	0.46
	داخل المجموعات	48.95	172	0.28		
	الكلي	49.68	175			
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	2.17	3	0.72	1.18	0.31
	داخل المجموعات	105.35	172	0.61		
	الكلي	107.52	175			
العوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	1.56	3	0.52	0.60	0.61
	داخل المجموعات	146.67	171	0.85		
	الكلي	148.23	174			
برامج التنمية	بين المجموعات	4.78	3	1.59	*2.85	0.04
	داخل المجموعات	96.02	172	0.55		
	الكلي	100.80	175			
عمل المرأة	بين المجموعات	2.80	3	0.93	0.74	0.52
	داخل المجموعات	217.12	172	1.26		
	الكلي	219.92	175			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	بين المجموعات	1.47	3	0.49	1.24	0.29
	داخل المجموعات	67.08	170	0.39		
	الكلي	68.55	173			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	بين المجموعات	6.40	3	2.13	**4.18	0.007
	داخل المجموعات	87.34	171	0.51		
	الكلي	93.74	174			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.15	3	0.38	*2.91	0.03
	داخل المجموعات	22.80	173	0.13		
	الكلي	23.96	176			

* عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.05

** عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.001

يشير الجدول (18) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الدخل الشهري للأسرة في كل من مجال برامج التنمية ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي إضافة إلى الدرجة الكلية؛ لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أقل من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.04، 0.007، 0.03) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الدخل الشهري للأسر في كل من المجال العام والمجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية والاجتماعية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، إضافة إلى عمل المرأة ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا؛ لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) وقد بلغت على التوالي (0.67، 0.70، 0.51، 0.10، 0.22، 0.48، 0.18، 0.18) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

س7: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One- - ANOVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول(19): نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لأثر متغير الحالة الاجتماعية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العام	بين المجموعات	4.16	3	1.38	*2.92	0.03
	داخل المجموعات	82.62	174	0.47		
	الكلي	86.78	177			
الأسباب الفكرية والثقافية والدينية	بين المجموعات	0.28	3	0.097	0.26	0.85
	داخل المجموعات	62.85	174	0.36		
	الكلي	63.14	177			
الأسباب السياسية	بين المجموعات	0.42	3	0.14	0.34	0.79
	داخل المجموعات	71.82	174	0.41		
	الكلي	72.25	177			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	10.28	3	3.42	**14.95	0.001
	داخل المجموعات	39.65	173	0.23		
	الكلي	49.93	176			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي في المدينة	بين المجموعات	1.46	3	0.49	0.78	0.50
	داخل المجموعات	107.45	173	0.62		
	الكلي	108.91	176			
إغفال مدينة معان من قِبل الحكومة	بين المجموعات	12.48	3	4.16	**5.25	0.002
	داخل المجموعات	136.20	172	0.79		
	الكلي	148.69	175			
برامج التنمية	بين المجموعات	3.02	3	1.01	1.78	0.15
	داخل المجموعات	97.62	173	0.56		
	الكلي	100.64	176			
عمل المرأة	بين المجموعات	5.94	3	1.98	1.59	0.19
	داخل المجموعات	214.70	173	1.24		
	الكلي	220.65	176			
رؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا	بين المجموعات	1.05	3	0.35	0.90	0.44
	داخل المجموعات	66.37	171	0.39		
	الكلي	67.43	174			
دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي	بين المجموعات	1.64	3	0.55	1.02	0.38
	داخل المجموعات	92.29	172	0.54		
	الكلي	93.93	175			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.27	3	0.42	*3.25	0.02
	داخل المجموعات	22.69	174	0.13		
	الكلي	23.96	177			

* عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.05

** عند مستوى دلالة إحصائية اقل من 0.001

يشير الجدول (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية للمستجيب في كل من المجال العام والمجال المتعلق بالأسباب الاجتماعية وإغفال مدينة معان من قِبل الحكومة إضافة إلى الدرجة الكلية؛ لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أقل من (0.05) إذ بلغت على التوالي (0.03، 0.001، 0.002، 0.02) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية في كل من المجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، إضافة إلى برامج التنمية وعمل المرأة ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي وذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لها كانت أعلى من (0.05) وقد بلغت على التوالي (0.85، 0.79، 0.50، 0.15، 0.19، 0.44، 0.38) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة في هذا النوع من الدراسات والبالغة (0.05).

تحليل النتائج

لقد تبين من جدول رقم (3) المتعلق بالمجال العام والذي له تأثير على الاحتجاج السياسي إن الفقرة الخاصة بغلاء الأسعار شكلت للاحتجاج السياسي وبلغ المتوسط الحسابي (4.46) وهي درجة عالية وبانحراف معياري (0.77) فكان السبب الأعلى من بين الأسباب الأخرى كما تلاها الفقرة الخاصة بأسباب الاحتجاج المتعددة والمتشابكة وبلغ متوسطها الحسابي (4.29) وحل في نفس الدرجة أنفراد مدينة معان عن كل المدن الأردنية الأخرى بالاحتجاج السياسي وبلغ المتوسطها الحسابي (3.10) بدرجة متوسطة كما بينت فقرة التيارات الدينية السائدة في مدينة معان بان لها دور متوسط كمصدر من مصادر الاحتجاج السياسي وبلغ متوسطها (2.87).

وتالياً تحليلاً للعوامل والأسباب الدافعة للاحتجاج السياسي في مدينة معان دون سواها من المدن الأردنية:

أولاً: العامل الاقتصادي: واالمتمثل بغلاء الأسعار التي تشكلت مصدر أساسي للاحتجاج السياسي وهذا السبب إذ كان المتوسط الحسابي الأعلى من بين الأسباب الأخرى وهذا السبب مرتبط بدخل الأسرة إذ يتبين من الدراسة أن الأسر التي دخلها (200) دينار فما دون بلغ 40.8٪ وإذ ما تم إضافة الأسر التي دخلها (201 – 400) دينار نجد ما نسته (40.8٪) من مجتمع الدرسة يقع ضمن هاتين الشريحتين وبالرجوع إلى الإحصاءات الرسمية نجد أن متوسط الأجر الشهري (250) دينار للذكور و(226) دينار للإناث[23] وعند تحليل الشريحة الثانية والبالغ دخلها الشهري (201 – 400) نجد أن متوسط الدخل يتطابق مع ما ذهبت إليه دائرة الإحصاءات العامة المقدر (250) دينار شهرياً وبالتالي فإن دخول الأسر متدنية في مدينة معان في حال إذ ما علمنا أن فرص العمل تكون متوفرة أكثر في المدن القربية من العاصمة.

ورغم أن الدلائل الإحصائية تشير إلى أن تقرير التنمية البشرية أفاد بأن معان حققت زيادة مهمة في موقعها على دليل التنمية البشرية بلغت نسبتها 6.4٪،وذلك نتيجة تزايد معدلات الالتحاق بالتعليم[24]. وإذ ما نظرنا إلى هذا المؤشر أيضاً نجد أن محافظة أخرى يقل بها مؤشر دليل التنمية البشرية مثل الزرقاء إذ بلغ المؤشر (2.5٪)؛ وكما تشير دراسة إلى أن 49.5٪ من أسر محافظة معان دخلها الشهري أقل من إنفاقها وهذا مؤشر على صعوبة متطلبات الحياة الكريمة كما تشير ذات الدراسة إلى أن معدل البطالة في مـدينة معان قد بلغ (32.6)[25] وهذا يشكل نسبة عالية مقارنة بالنسبة الوطنية لمعدل البطالة إذ بلغت (11.8٪) للذكور و(16.5٪) للإناث من النتائج التي توصلت إليها.

إن مجتمع الدراسة يؤيد عمل المرأة في المجالات الصحية والتعليمية بقوة إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.06) وهي درجة عالية بينما أيدها بدرجة متوسطة بشكل عام وبلغ المتوسط الحسابي (3.01) وهذا يدل على أن مجتمع الدراسة يريد أن يتخطى الحاجز الاقتصادي من خلال عمل توازن بين الدخل والانفاق وهو ما يحقق استقرار اجتماعي واقتصادي لمجتمع الدراسة في مدينة معان.

ثانياً: العوامل الاجتماعية؛ الأسباب المتعددة والمتشابكة في اثارة الاحتجاج السياسي فقد أشار الجداول إلى أن أسباب الاحتجاج متعددة ومتشابكة، وبلغ متوسطها الحسابي درجة عالية وهذا يدفعنا لمراجعة العوامل والأسباب المتعددة والمتشابكة من خلال استعراض الفقرات

التي حازت على متوسطات حسابية عالية وهي: فقرات دور الفرد في المجتمع والفراغ الفكري وضعف دور التربية والتعليم، انظر الجدول رقم (4). ويعتقد مواطنوا مدينة معان بأن الحكومة تغفلهم من النواحي الثقافية والسياسية والدينية انظر الجدول رقم (8).

إضافة إلى اعتقادهم بأن الفقر والبطالة والجهل وغياب العدالة الاجتماعية شكلت مصادر أخرى لتحريك الاحتجاج السياسي، انظر الجدول رقم (6) وهذا عائد إلى قلة فرص العمل في المدينة إذ بلغ متوسطها الحسابي درجة عالية انظر الجدول رقم (7) إذ لا يوجد في مدينة معان مرافق صناعية أو زراعية وكل ما هو متوفر ووظائف عامة حكومية تقع أغلبها في المؤسسات الحكومية، وقليل منها في مجال الخدمات العامة والمجال التجاري في القطاع الخاص إضافة إلى تدني الرواتب وعدم استمرارية فرص العمل مما يؤدي إلى فراغ وفقدان للثقة بالنفس وبالحكومة وكذلك فقدان الفرد لدوره في المجتمع. مما يعزو تكرار الاحتجاج السياسي في مدينة معان دون سواها من المدن الأردنية وتتفق هذه الدراسة مع تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية الذي أفاد بأن العنف في مدينة معان سيبقى أزمة مفتوحة، وهذه النتيجة توصلت إليها هذه الدراسة إذ اعتقد مجتمع الدراسة أن أعمال الاحتجاج السياسي ستستمر طالما الوضع لم يتغير وبلغ متوسطها الحسابي (4.17) وهذه درجة عالية كما لم يتفائل الأفراد محل الدراسة بانتهاء ظاهرة الاحتجاج السياسي وبلغ متوسطها (3.06) وهذه درجة متوسطة.

ثالثاً: العوامل السياسية: أن اعتقاد الأفراد محل الدراسة أن لديهم فقدان الثقة بالحكومة وإنتشار الفساد والشعور بعدم إمكانية التغير والتي حصلت على درجات عالية في أثارة الاحتجاج السياسي، كما عزز غياب العمل الحزبي الفراغ السياسي والفكري لدى الافراد محل الدراسة وهذا ما توصلت اليه النتائج اذ اشارة الى ضعف الوجود الحزبي وبلغ المتوسطه الحسابي (3.81) وهو مؤشر عالٍ، وكذلك ضعف التعددية الحزبية انظر الجدول رقم (5) الذي يدل على ضعف الحركة حزبية والتعددية، مما اعطى الفرصة لبعض التيارات الدينية السلفية الفرصة للتاثير، وهذا ما شكل مصدر متوسط من مصادر الاحتجاج السياسي حسب الجدول رقم (3).

وقد تنامى دور التيارات الدينية السلفية نتيجة إغفال الحكومة للبرامج الثقافية والفكرية والتنموية وقلة فرص العمل وضعف الخدمات التعليمية انظر الجدول رقم (7) وكذلك عدم تخطيط المشاريع التنموية بشكل مدروس وواضح، انظر الجدول رقم (9) وهذا بحد ذاته يعتبر خطأ وقعت به الجهات ذات العلاقة ولم تتنبه له إلا عندما وقعت سلسلة الاحتجاجات محل الدراسة وقد باشرة الحكومة بإنشاء جامعة الحسين بن طلال الذي يعد المشروع التنموي

الأكاديمي الوحيد الناجح في منطقة معان كما باشرة الحكومة بإنشاء مدينة صناعية تسعى لاستقطاب الشباب العاطلين عن العمل ورفع مستواهم المعيشي وأسرهم.

النتائج

في ختام هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج وفيما يلي عرض لها:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الجنس في مجال الأسباب الفكرية والثقافية والدينية التي تشجع على الاحتجاج السياسي والعوامل التي لها علاقة بالاحتجاج السياسي إضافة إلى المجال المتعلق ببرامج التنمية وعمل المرأة.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الجنس في كل من المجال العام والمجالات المتعلقة بالأسباب السياسية والاجتماعية وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة إضافة إلى المجال المتعلق بالرؤية المستقبلية للاحتجاج السياسي ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المهنة في كل مجالات الدراسة.
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي في مجال إغفال مدينة معان من قبل الحكومة ومجال دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي
5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي في كل من المجال العام، ومجال الأسباب الفكرية والثقافية والدينية، الأسباب السياسية، الأسباب الاجتماعية، وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، وبرامج التنمية، إضافة إلى عمل المرأة، ورؤيتها للاحتجاج السياسي مستقبلا.
6. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأب في المجال العام والمجالات المتعلقة بالأسباب الاجتماعية، وإغفال مدينة معان من قبل الحكومة ومجال دور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي.

7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأب في كل من المجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، وبرامج التنمية، إضافة إلى عمل المرأة، ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلاً

8. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأم في كل من المجال المتعلق بالأسباب الاجتماعية ومجال إغفال مدينة معان من قِبل الحكومة إضافة إلى برامج التنمية

9. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي للأم في كل من المجال العام والمجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، إضافة إلى عمل المرأة ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي

10. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الدخل الشهري للأسرة في كل من مجال برامج التنمية ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي.

11. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الدخل الشهري للأسر في كل من المجال العام والمجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية والاجتماعية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، إضافة إلى عمل المرأة ورؤيتك للاحتجاج السياسي مستقبلا.

12. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة على الاحتجاج السياسي في مدينة معان تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية للمستجيب في كل من المجال العام والمجال المتعلق بالأسباب الاجتماعية وإغفال مدينة معان من قِبل الحكومة.

13. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية في كل من المجال المتعلق بالأسباب الفكرية والثقافية والدينية، والأسباب السياسية، والعوامل التي لها علاقة بحجم الاحتجاج السياسي في المدينة، إضافة إلى برامج التنمية وعمل المرأة ورؤيتك

للاحتجاج السياسي مستقبلا ودور الأجهزة الإعلامية في التخفيف من حدة الاحتجاج السياسي.

التوصيات

من خلال ما تقدم توصلت الدراسة الى التوصيات التالية:

1. العمل على النهوض بالمستوى المعيشي - الاقتصادي عن طريق رفع مستوى دخل الأسرة في مدينة معان من خلال توفير فرص عمل ومشاريع استثمارية تعمل على تحسين الدخل لأفراد المجتمع، الذي يساعد بدوره على تضيق الفجوة بين المستوى المعيشي ومستوى الدخل.
2. العمل على ملء الفراغ الفكري والثقافي من خلال اعداد برامج خاصة تلائم مجتمع الدراسة تعمل على توعية الفرد باهميته، وتقدير دور الفرد في المجتمع.
3. العمل على تعيين ائمة مؤهلين لغرس قيم دينية تدعو إلى العلم والتسامح وقبول الرأي الآخر.
4. تعزيز دور المعلم من خلال برامج تدريبية خاصة بالمعلمين لتغيير المفاهيم لدي النشىء بالتعاون مع جامعة الحسين بن طلال.
5. بناء الثقة بالحكومة من خلال إقامة ورش عمل يشارك فيها شخصيات وطنية تعزز العمل العام، وتعظيم إنجازات الحكومة من خلال العمل على تسويق نفسها وأعمالها بمصداقية.
6. إعداد برامج للقضاء على الفقر والبطالة والجهل من خلال إقامة مشاريع صغيرة بتمويل من الجهات الحكومية، وإتاحة الفرصة للمواطنين العاطلين عن العمل لإقامة أكشاك داخل حدود البلدية لا تخضع للتنافس المادي.
7. العمل على استيعاب المدن الصناعية والمشاريع الإنتاجية للعاطلين عن العمل من الشباب وإشغالهم بأعمال إنتاجية، واعطائهم دورات تعمل على تزويدهم بالمهارات اللازمة للعمل من قبل جامعة الحسين بن طلال.
8. العمل على مساعدة التيارات السياسية المعتدلة لملء الفراغ السياسي لدى مواطني المدينة.
9. إعادة دراسة خطط التنمية لتستطيع تغطية جميع متطلبات أهالي مدينة معان.
10. إعادة دراسة النمط والأسلوب الإعلامي للأجهزة الإعلامية الوطنية للمساعدة على بناء الثقة والتخفيض من الحالة السلبية لدى أهالي معان تجاه الإعلام والحكومة.

11. بينت الدراسة أن العنف السياسي في مدينة معان سيستمر، وهذا مؤشر سلبي. لذلك على الحكومة أن تعمل على إعادة النظر في خططها المستقبلية وطريقة تعاملها مع هذا الموضوع مستقبلاً.
12. إعادة الدراسة لقياس هذه المؤشرات كل سنة لدراسة الفروقات الإيجابية والسلبية لتعزيز الإيجابي فيها ومحاولة تلافي السلبي منها.
13. اجراء دراسات للتيارات الدينية لمعرفة مستوى تاثيرها على افراد مجتمع الدراسة مستقبلا.
14. أجراء دراسات انثروبيولوجية – سياسية لفهم هذه الظاهرة أكثر ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.
15. أجراء المزيد من الدراسات حول التركيبة الاجتماعية لسكان مدينة معان، لفهم طبيعة السكان المختلفة عن المدن الأردنية الأخرى، ولفهم هذه الظاهرة بشكل اعمق.

The Economic, Social and Political Effect on Political Protest in Ma'an

Hasan A. Ayed, *Dept. Information & Strategical Studies, Al-Hussein Bin Talal University, Ma'an, Jordan.*

Abstract

This study explores the impact of economic, social, and political effect on political protest in the city of Ma'an. It mainly emphasizes the effects of sex, career, academic qualification, income, and marital status on the political protest through the study of a Random Sample from the city of Ma'an.

The SSPS package was employed as a software tool to analyze the results of the study using average, standard deviation and the T-test.

The Main results of the study showed that the effect of the economic factory on the political protest in Ma'an is due to the raising costs of living. As a conclusion, the study recommended to improve the economic situation of the people of Ma'an and recommended to conduct an anthropological study to specify the reasons behind the recurrence of this phenomenon.

قدم البحث للنشر في 2006/9/3 وقبل في 2007/11/22

الهوامش:

1. جامعة الحسين بن طلال، **الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان**، نتائج المسح الاقتصادي الاجتماعي الثاني للمحافظة، تحليل الفجوة، معان، 2003، ص 29.
2. مركز الدراسات الاستراتيجية، **معان أزمة مفتوحة**، عمان، الجامعة الأردنية، 2003، ص11.
3. باسم الطويسي، المشاركة السياسية وحدود الأمن والسلم الاجتماعي، دراسة في العملية لأنتخابية في دائرة معان، 2003، **بحث غير منشور**، ص ص 1 – 43.
4. مركز الدراسات الاستراتيجية، مرجع سابق، ص 57.
5. باسم الطويسي، مرجع سابق.
6. مركز الدراسات الاستراتيجية، مرجع سابق، ص 61.
7. باسم الطويسي، مرجع سابق.
8. مركز الدراسات الاستراتيجية، مرجع سابق، ص 65، وباسم الطويسي، مرجع سابق.
9. د. رجب أبو دبوس، **القاموس السياسي**، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ط1، 1425، (حسب التقويم الليبي)، ص 178.
10. د. عبد العزيز عبده، **الإعلام السياسي والرأي العام**، دراسة في ترتيب الأولويات، القاهرة، الفجر للنشر والتوزيع، ط1، ص 136.
11. **موسوعة العلوم السياسية**، تحرير د. محمد محمود ربيع وآخرون، الجزء الأول، الكويت، 1993 – 1994، ص 496.
12. المرجع السابق.
13. د. رجب أبو دبوس، مرجع سابق.
14. **موسوعة العلوم السياسية**، مرجع سابق، ص 495.
15. د. رجب أبو دبوس، مرجع سابق، ص 178.
16. **معجم لسان العرب**، لأبن منظور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1999، ص 54.
17. د. رجب أبو دبوس، مرجع سابق، ص 179.

18. مركز الدراسات الاستراتيجية، مرجع سابق،

19. باسم الطويسي، مرجع سابق.

20. جامعة الحسين بن طلال، مرجع سابق.

21. مجموعة الأزمات الدولية (ICG)، 2003، **الديمقراطية وعدم الاستقرار في الإقليم**، مأخوذ عن موقع: *http//wwwAtl-crisis-group.org*

22. تقرير اللجنة الحكومية حول أوضاع معان، 2003، منشور في **صحيفة الرأي الأردنية** بتاريخ 2003/10/8، ص 46 – 47.

23. دائرة الإحصاءات العامة، **الكتاب الإحصائي السنوي**، العدد 55، ص 26.

24. الأردن: **تقرير التنمية البشرية**، 2004؛ عمان: وزارة التخطيط والتعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الأنمائي / الأردن والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، ص 1.

25. جامعة الحسين بن طلال، **الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان**، نتائج المسح الاقتصادي الاجتماعي الثاني للمحافظة، تحليل الفجوة، 2003، ص 15.